# حركة «تمرد» غزة تؤجل مسيراتها لإسقاط حماس تجنبا لإراقة الدم

■ غزة /متابعات:

أعلنت حركة «تمرد» الفلسطينية، عن تأجيل خروج مسيراتها فى قطاع غزة للمطالبة بإسقاط حكومة حركة «حماس» إلى موعد لم تحدده بعد، لمنع ما وصفته بـ«إراقة الدم الفلسطيني على يد الأجهزة الأمنية التابعة لحماس».

وفي تصريح لوكالة الأناضول، قال إياد أبو روك، المتحدث باسم حركة «تمرد» الفلسطينية: «كنا قد قررنا الخروج في مسيرات مليونية يوم 11 نوفمبر2013، لإسقاط حكم حماس في غزة، ولكن وصلتنا تقارير بأن حماس تنتظر هذا اليوم لارتكاب جرائم بحق المتظاهرين، والنشطاء في غزة لذلك قررنا تأجيل هذه المسيرات إلى موعد لاحق، لم يتم تحديده بعد تجنبًا لإراقة الدم الفلسطيني».

وأضاف أبو روك، أن «قادة حركة حماس عشاق للسلطة ويستعبدون البشر ويعتبرون أنفسهم حكومة ربانية، ولدينا معلومات مؤكدة تقول إن حماس تنتظر يوم الإثنين لارتكاب جرائم ضد كل من يتظاهر فى غزة، لذلك قررنا من باب الحكمة وخوفًا على أبناء الشعب الفلسطيني، وحرصًا على المصلحة العامة، وتجنبًا لسقوط قطرة دم واحدة تأجيل هذه المسيرات لموعد جديد نقوم بدراسته فى الوقت الحالي».

وأشار إلى أن «حركة حماس تحتجز فى سجونها 300 شخص من عناصر وكوادر حركة تمرد الفلسطينية»، لافتًا إلى أن «عناصر حماس أطلقوا النار على العشرات من كوادر الحركة فى قطاع غزة».

وأوضح أن حركة تمرد «لن تقوم بأي فعاليات بالمرحلة المقبلة حفاظاً على حياة أبناء الشعب الفلسطينى فى غزة».

ولفت إلى أن حركته «لديها قاعدة شعبية كبيرة فى القطاع تكونت نتيجة الشعور بالظلم من حكم حركة حماس»، موضحًا أن «تمرد تمكنت على مدار أربعة أشهر من حشد وتعبئة سكان قطاع غزة ضد ظلم حماس»، على حد قوله.

وقال المتحدث باسم «تمرد» إن «حركة حماس تحكم غزة بالحديد والنار فنظامها لا يختلف عن نظام الرئيس المصري السابق حسني مبارك، أو الرئيس محمد مرسي، أو الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي»، وجميعهم تم الإطاحة بهم من مناصبهم.

ونفى وجود أي علاقة بين حركة تمرد الفلسطينية، وتمرد المصرية، قائلاً «لا يوجد أي علاقة مع حركة تمرد المصرية باستثناء وجود اتصالات معنوية بين الحركتين نابعة من العلاقة التاريخية بين الشعبين المصري والفلسطيني».

وكانت حركة «تمرد» الفلسطينية، قد دعت عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» إلى الخروج في مسيرات لإسقاط حكومة حركة «حماس» في تاريخ 11 تشرين الثانى/ نوفمبر2013.

ونشرت حركة «تمرد» على صفحتها على «فيسبوك» التي أطلقت عليها اسم «تمرد على الظلم في غزة»، عدة أشرطة فيديو مصورة لشبان ملثمين يدعون سكان القطاع إلى الثورة على حكم حركة حماس.

ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من حركة حماس على اتهامات إياد أبو روك، المتحدث الرسمي باسم حركة «تمرد» الفلسطينية.

■ شعار حركة «تمرد» الفلسطينية

## مساع ليبية حثيثة لتجاوز الخلافات بين مصراتة وطرابلس

■ متظاهرون ليبيون يعلنون رفضهم للمليشيات المسلحة

■ طرابلس/متابعات :

أعلن رئيس المجلس المحلي لطرابلس، السادات البدري، في مؤتمر صحافي مساء الجمعة، أن حصيلة الاشتباكات التي نشبت في طرابلس، بلغت 3 قتلى و29 جريحا، منهم أربعة في حالة حرجة، وذلك وسط مساع حثيثة لتجاوز الخلافات بين طرابلس ومصراتة.

وساد هدوء حذر الجمعة بالعاصمة الليبية طرابلس، عقب اشتباكات مسلحة ليل الخميس، بين كتائب من ثوار مصراتة وكتائب ثوار منطقة سوق الجمعة بطرابلس، استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وبذلت المجالس المحلية بمصراتة (208 كيلومترات شرقي طرابلس) وطرابلس جهودا سريعة الجمعة بهدف إصلاح ذات البين، حيث قدم المجلس المحلي في مصراتة الاعتذار لأهالي طرابلس على الاعتداءات التي حصلت خلال الاشتباكات، لافتاً إلى أن ما حدث تجاوزات فردية لا يمكن أن تحسب على مصراتة بأكملها.

من جهته، أكد رئيس المجلس المحلي في طرابلس، البدري، على أن العاصمة مفتوحة للجميع، لكن دون مظاهر مسلحة، مؤكدا أنهم على تواصل مع مختلف الأطراف من أجل التوافق.

وشدد رئيس مجلس حكماء وشورى ليبيا، محمد المغربي، على أنه يجب إخلاء العاصمة طرابلس من المظاهر المسلحة، مشيراً إلى أنهم توصلوا إلى اتفاق فيما يخص الحقوق الشخصية لعائلة آمر كتيبة نسور مصراتة، نوري فريوان، الذي توفي صباح الخميس بأحد مستشفيات مالطا عقب إصابته بإطلاق نار في اشتباك ليلة الاثنين الماضي بطرابلس.

وأدانت الحكومة الليبية في بيان لها مساء الجمعة أحداث الخميس بطرابلس واصفة إياها بالمؤسفة.

وجددت الحكومة دعوتها للثوار المسلحين بالانضمام إلى المؤسسات الشرعية في الجيش والشرطة، داعية كافة الليبيين إلى ضبط النفس، ونبذ الخلافات.

من جهته، دعا مفتي الديار الليبية، الصادق الغرياني، المجموعات المسلحة إلى الخروج من طرابلس والعودة إلى مدنها، مطالبا الحكومة بالتحرك لضبط الوضع الأمني.

وطلب الغرياني من الليبيين الخروج للشارع لإعلان رفضهم للميليشيات المسلحة، ومطالبة الحكومة بتأسيس الجيش.

وفي أول رد فعل دولي حيال الوضع الأمني المتوتر بليبيا والتصعيد الخطير الذي شهدته طرابلس مساء الخميس الماضي، أعربت حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا في بيان مشترك مساء أمس الأول الجمعة عن قلقها حيال الحالة الأمنية التي تعيشها ليبيا.

ودعا البيان الليبيين كافة إلى إعلاء مصلحة البلاد ونبذ الخلافات ودعم المؤسسات الشرعية.

وأشاد البيان بالجهود المبذولة لتنظيم الحوار الوطني في البلاد من أجل ضمان الانتقال الديمقراطي.

## الظواهري يلغي تنظيم «داعش».. والبغدادي يرفض التنفيذ

■ دمشق /متابعات:

أمر زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري في تسجيل صوتي، بث الجمعة، بإلغاء «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، وتعرف اختصارا باسم (داعش)، والتي نشأت بفعل دمج «دولة العراق الإسلامية» و«جبهة النصرة» وتقاتل داخل سوريا، مؤكدا أن «النصرة» وحدها هي الفرع السوري للتنظيم الإسلامي المتطرف.

ورد زعيم داعش، أبو بكر البغدادي، على الظواهري بتسجيل تحت عنوان «باقية في العراق والشام»، قائلا: «لقد اعتدنا منذ عشر سنوات من الدماء والأشلاء أننا لا نخرج من محنة إلا ويبتلينا الله تعالى بمثلها أو أشد منها».

وأضاف: «الدولة الإسلامية في العراق والشام باقية ما دام فينا عرق ينبض أو عين تطرف، باقية ولن نساوم عليها أو نتنازل عنها حتى يظهرها الله أو نهلك دونها».

وقال الظواهري في التسجيل: «تُلغى دولة العراق والشام الإسلامية، ويستمر العمل باسم دولة العراق الإسلامية»، مؤكداً أن «جبهة النصرة لأهل الشام فرع مستقل لجماعة قاعدة الجهاد يتبع القيادة العامة».

وأوضح أن «الولاية المكانية لدولة العراق هي العراق، والولاية لجبهة النصرة لأهل الشام هي سوريا».

وكان البغدادي، زعيم الفرع العراقي للقاعدة، أعلن في التاسع من أبريل توحيد «دولة العراق» وجبهة النصرة التي تقاتل نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

إلا أن المسؤول العام للجبهة، أبو محمد الجولاني، سارع في اليوم التالي إلى التنصل من الإعلان، معلناً مبايعة الظواهري، في خطوة كانت الأولى من نوعها في الربط بين تنظيم القاعدة والجبهة.

وتسبب إعلان البغدادي في إحداث بلبلة بين المقاتلين المتطرفين، وأحدث انقسامات بين المنضوين تحت لواء جبهة النصرة التي كان نفوذها في تصاعد مستمر.

وقال الظواهري في تسجيله، الجمعة، «أخطأ الشيخ أبو بكر البغدادي الحسيني بإعلان دولة العراق والشام الإسلامية دون أن يستأمرنا أو يستشيرنا (...)، وأخطأ الشيخ أبو محمد الجولاني بإعلانه رفض داعش وإظهار علاقته بالقاعدة دون أن يستأمرنا أو يستشيرنا».

ولم تكن جبهة النصرة، المدرجة على اللائحة الأميركية للمنظمات الإرهابية، معروفة قبل بدء النزاع السوري منتصف مارس 2011. وظهرت في الأشهر الأولى مع تبنيها تفجيرات استهدفت في غالبيتها مراكز عسكرية وأمنية، ثم برزت كقوة قتالية أساسية.

وفي الأشهر الماضية، اتسع نفوذ «الدولة الإسلامية» لاسيما في شمال سوريا، حيث عمدت إلى فرض معايير متشددة في مناطق نفوذها، ومنها مدينة الرقة، مركز المحافظة الوحيد الخارج عن سيطرة النظام.

ويتهم الناشطون المعارضون، داعش، باعتقال العديد منهم، إضافة إلى محاولة إسكات الناشطين الإعلاميين وخطف الصحافيين الأجانب.

ويقول محللون إن «الدولة الإسلامية» تعمل على طرد أي خصم محتمل من مناطق وجودها.

وشهدت الأسابيع الماضية معارك ضارية بين مقاتلي «الدولة الإسلامية» ومسلحين أكراد طردوا المقاتلين الإسلاميين من مناطق واسعة في شمال شرق سوريا.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، يتعاون مقاتلو «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة في العديد من المعارك، إلا أن اشتباكات عدة وقعت بينهم، أبرزها في سبتمبر بمنطقة الشدادي في محافظة الحسكة.

■ أيمن الظواهري

## الجيش المصري يواصل عمليات تطهير سيناء

■ القاهرة/متابعات:

دخلت المواجهات الأمنية التى تقودها القوات المسلحة المصرية ضد الإرهاب فى سيناء مرحلة جديدة فى رصد واكتشاف الخلايا التكفيرية الكامنة بفضل الدعم والتعاون الأمنى لأهالى وبدو سيناء، والتى أسفرت عن ضبط واحدة من أخطر البؤر الإرهابية بشمال سيناء ومحاصرة العناصر المسلحة الموجودة بها، وتضم مخزنا للأسلحة والذخائر ومعملا لإنتاج المتفجرات والأحزمة الناسفة ونقطة طبية مجهزة بالإسعافات الأولية.

وخلال المداهمة التى شهدت تبادلا مكثفا لإطلاق النيران استخدمت خلاله المجموعة الإرهابية، أسلحة آلية وقواذف RBJ وتمكنت عناصر الجيش الثانى الميدانى من قتل 3 من العناصر التكفيرية شديدة الخطورة، عثر بحوزتهم على بندقية آلية ورشاش متعدد وقاذف RBJ و3 دانات RBJ، و8 صواريخ محلية الصنع وصاروخ جراد و5 قنابل يدوية و7صناديق تضم كميات كبيرة من الذخائر وزي عسكري خاص بأفراد القوات المسلحة، ومجموعة من الوثائق والسجلات الخاصة بالشرطة المدنية من بينها معلومات وأرقام تليفونات خاصة بالنقيب محمد أبو شقرة الذى استشهد بمدينة العريش خلال شهر يونيو الماضي.

وضبط معمل كيميائي مجهز بكافة الأدوات اللازمة لصنع العبوات الناسفة عثر بداخله على 3 كجم من مادة TNT شديدة الانفجار وحزام ناسف وعدد من المفجرات ودوائر النسف والتدمير وكميات من المواد الكيميائية التى تدخل في صناعة القنابل، ومجموعة من الكتب والمراجع للتدريب على استخدام العبوات الناسفة.

كما أسفرت المداهمات عن مصرع 8 تكفيريين شديدي الخطورة والقبض على تكفيري آخر وضبط 8 متسللين جنسيات مختلفة منهم 6 فلسطينيين وأردني ومصري عقب خروجهم عبر أحد الأنفاق بجوار أحد المنازل غير المأهولة بالسكان متسللين إلى داخل الأراضى المصرية، واكتشاف وتدمير 18 نفقا بمدينة رفح وضبط كميات من الأجهزة وقطع الغيار والبضائع المعدة للتهريب عبر الأنفاق، وحرق وتدمير 61 مقرا وعشة والقبض على 8 عربات و7 دراجات نارية بدون تراخيص واكتشاف 3 بيارات وقود بإجمالي 3 أطنان سولار.

ومع استمرار الإجراءات الأمنية المشددة على المعابر والمنافذ الحدودية تمكنت عناصر حرس الحدود بنفق الشهيد أحمد حمدي من ضبط عربة نقل محملة بـ145 لفافة كبيرة لنبات البانجو المخدر تزن 286 كجم وكمية من مادة الكوكايين المخدر، كما تم ضبط مركب للصيد شمال مدينة الغردقة محملة بـ46 جوالا عثر بداخلها على 1163 لفافة لنبات البانجو المخدر تزن 2.5 طن.

كما تم ضبط 24 سوريا خلال محاولة للقيام بهجرة غير شرعية عن طريق البحر غرب مدينة بورسعيد، وضبط 35 متسللا آخرين من جنسيات مختلفة جنوب منفذ السلوم البري.

وقد تمت إحالة المتهمين والمضبوطات إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم.

■ القوات المسلحة المصرية خلال تطهير سيناء

## أحمد المستيري

## لا ضمان للنهضة في تونس بعدم المحاسبة

■ أحمد المستيري

■ تونس /متابعات :

نفى المرشح لرئاسة الحكومة التونسية، أحمد المستيري، امس السبت، تقديم ضمانات لحركة النهضة الإسلامية الحاكمة بعدم فتح ملفات المحاسبة.

ولم يستبعد المستيري، المرشح الأبرز لقيادة الحكومة التونسية المؤقتة القادمة، في مقابلة خاصة مع قناة "العربية"، انسحابه من العملية السياسية إذا بقي الانسداد وعدم التوافق حول شخصه.

وترفض المعارضة التونسية تولي المستيري رئاسة الحكومة نظرا لتقدمه في العمر (88 سنة).

ورفض المستيري قبل أيام اقتراحا بخضوعه إلى فحص طبي لتحديد صلاحيته لتولي المهمة، خاصة وأنه "يسير على عكاز".

وتصر حركة النهضة على ترشيح المستيري للمنصب، خلفا للحكومة الحالية التي يرأسها عضو النهضة، علي العريض.

وتعهد العريض باستقالة الحكومة في ظل خارطة طريق سياسية بدأت بإطلاق حوار وطني بين الحكومة والمعارضة، وتعثرت عند اختيار الشخصية المرشحة لرئاسة الحكومة.

## حول العالم

### بريطانيا وفرنسا تستبعدان الاتفاق في مفاوضات نووي إيران

■ عواصم/وكالات:

قالت بريطانيا على لسان وزير خارجيتها وليام هيغ، امس السبت، إنه لا تزال هناك قضايا مهمة بحاجة لحل في المفاوضات بشأن برنامج إيران النووي وإنه من غير المؤكد إمكان التوصل لاتفاق خلال هذه الجولة من المحادثات رغم «إحراز تقدم جيد للغاية» حتى الآن.

وقبل ذلك بوقت قصير، صرح وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أنه ليس لديه «أي يقين» حتى الآن بأن اتفاقا سيبرم بين طهران والقوى الكبرى في جنيف حيث افتتح (أمس) السبت اليوم الثالث من المفاوضات.

وقال فابيوس لإذاعة فرانس إنتر «هناك نص مبدئي قبلنا به (...) ليس لدي أي يقين بأننا سنتمكن في الوقت الذي أتحدث فيه معكم من إبرام» اتفاق.

وأضاف وزير خارجية فرنسا أن « مفاعل آراك واليورانيوم المخصب أبرز عقبات المفاوضات مع إيران».

وتلتقي القوى الست الكبرى وإيران السبت في جنيف في يوم ثالث من المفاوضات حول الملف النووي الإيراني، على أمل التوصل إلى اتفاق ينهي عقدا من التوتر ويبعد خطر الحرب.

وأكد مسؤول أميركي أن المفاوضات الجارية في جنيف بين إيران والقوى الغربية حول مستقبل البرنامج النووي الإيراني قد مددت ليوم إضافي، وذلك في محاولة لتقليص حجم الخلافات بين الطرفين.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية إنه تم تحقيق تقدم نحو تقليص الخلافات، لكن لا يزال هناك عمل يجب إتمامه. وأضاف المصدر أن الاجتماعات ستستأنف اليوم (أمس) السبت وسط ترقب لوصول وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للمشاركة فيها.

وفي إشارة إلى رغبة للتوصل إلى اتفاق، اختار وزراء خارجية خمس دول الانتقال إلى جنيف لمساندة مفاوضيهم في الاجتماع الذي كان يفترض ألا يستمر أكثر من يومين.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية ريا نوفوستي عن سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي قوله «نحن نتوصل إلى نتيجة طويلة الأمد ينتظرها العالم كله»، مؤكدا ألا أحد من المشاركين يرغب في مغادرة جنيف «بدون نتيجة إيجابية». وأكد أنه في حال حدث العكس «سيكون ذلك خطأ استراتيجي».

وتشتبه هذه الدول بأن إيران تسعى إلى امتلاك سلاح ذري تحت غطاء برنامج نووي مدني، وهذا ما تنفيه طهران، وسيقدم اتفاق في جنيف وصف «بالمؤقت» قبل «اتفاق نهائي»، فرصة للجانبين لإثبات حسن النية.

## عنان و(الإخوان)

› كريم عبدالسلام

رغم ردود الفعل السلبية التى تلقاها الفريق سامي عنان منذ أعلن نيته الترشح لانتخابات الرئاسة، ورغم جولاته غير الناجحة بين عدة فئات في المجتمع، فإن «الفريق» يصر على خوض سباق الترشح مستندًا إلى صلاته الوثيقة مع جماعة الإخوان فقط، بالطبع، لا نحجر على حق أي مواطن في الترشح للرئاسة مادام يستوفي الشروط والمعايير التي تضعها اللجنة العليا للانتخابات، ولا نرى في ترشح عنان في ذاته أمرًا خارجًا على السياق، لكن الغريب واللافت في الأمر هو الحلقات المتتابعة من سوء الفهم، وسوء التقدير الذي يغرق «الفريق» نفسه فيه منذ خروجه من الخدمة.

الفريق عنان الذي كان مهندس المرحلة الانتقالية الأولى، وقائد عملية التفاوض مع جماعة الإخوان منذ 30 يناير 2011، وحلقة الوصل بين الحكم الانتقالي وواشنطن، يبدو أنه مازال عائشًا تحت سيطرة أن 99% من أوراق الشارع الانتخابي في أيدى الإخوان، ولذلك اتسمت الفترة الأخيرة بتكثيف اللقاءات بين «عنان» ومحسوبين على الجماعة، أو قريبين من دوائرها. وخرجت من مصادر مقربة من الجماعة تصريحات عديدة تبارك وتؤيد ترشح «عنان» للرئاسة، وكأنه المرشح الضمني للجماعة في الانتخابات، أو الرجل الذي يعيد الحضور الإخواني للحياة السياسية مرة أخرى، ما يؤكد هذا الفهم، إصرار الفريق «عنان» على الترشح للرئاسة، رغم أنه يُواجه بحالة غير مسبوقة من الرفض الشعبي تتضح في ردود أفعال المواطنين وتعليقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وفي الاستطلاعات ذات الصلة، وحتى في برامج «التوك شو» التي تهدف لمعرفة رأي الشارع بصورة عشوائية حول الموضوع، ولا نعتقد أن الفريق «عنان» لا يعرف بوضوح حجم الرفض الشعبي لخطوة ترشحه للرئاسة، لكنه فيما يبدو موعود بالمساندة والدعم لكتائب الجماعة، وهو دعم ميكانيكي، يعني كتلة تصويت مضمونة، لكن «الفريق» لم يسأل نفسه عن حجم هذا التصويت الميكانيكى، وقيمته أمام حالة الرفض الشعبي لخطوته، استنادًا فيما يبدو إلى معلومات قديمة، وتربيطات تعود للفترة الانتقالية الأولى!

يا سيادة الفريق، الحروب لا تخاض بأسلحة قديمة، ولا وفق خطط سابقة، وأنت بحكم رئاستك لأركان الجيش المصري أول من يعرف ذلك، فلماذا تصر على تحمل الهزيمة، وأن تزيد من الهالات السوداء حول صورتك في الشارع؟ ولماذا تربط مصيرك بمصير جماعة أصدرت الجماهير حكمها عليها بالإعدام؟!

### لابد من استمرار وزيادة المساعدات الاقتصادية الأمريكية لمصر

قالت مجلة فورين بوليسي، إنه سيكون خطأ فادحا أن تقوم واشنطن بقطع جميع المساعدات عن مصر، وأن تعلن أن البلاد قضية خاسرة بالنسبة لها.

وأوضحت المجلة الأمريكية، أنه إذا نزل المصريون مرة أخرى إلى الشوارع للاحتجاج ضد حكومتهم وتعرضوا للقمع والاعتقال بسبب الهتاف فى التحرير، فإنهم سيبحثون عن دعم الولايات المتحدة ولهذا السبب يجب على إدارة الرئيس باراك أوباما أن تزيد المساعدات الاقتصادية، سواء انخفضت أم لا.

وأضافت أنه بسبب وجود سبب للأمل فى مستقبل أفضل للمصريين، فإنه ينبغى على الولايات المتحدة الاستمرار فى دفع مصر نحو القيم الديمقراطية للثورة، حتى فى اللحظات التى يفقد الكثير من المصريين فيها رؤية هذه القيم.

وأشارت إلى أن الدبلوماسية ليست قول ما فى قلبك، وإنما قول كل ما يمكن أن يحقق ما تسعى إليه. لذا فإنه لا شيء مما تقوله أمريكا أو تفعله سواء سلبياً أو إيجابياً، وسوف يفعل الكثير من أجل تحقيق ما تسعى إليه.

### مذكرات أبو ربيدة تظهر كيفية تطور مجاهدي أفغانستان ضد السوفييت إلى القاعدة

تحدثت صحيفة الإندبندنت عن مذكرات أبو زبيدة، الذي يعتقد أنه الثالث في تنظيم القاعدة، وأحد أبرز المعتقلين في سجن خليج جونتانامو، التي تم إصدارها من قبل حكومة الولايات المتحدة.

وتقول الصحيفة، إن المذكرات توفر نظرة شخصية رائعة عن كيفية نمو التنظيم الإرهابى الأول في العالم، والذي نمت جذوره من نضال المجاهدين ضد المحتلين السوفييت في أفغانستان ليتحول إلى ذلك التنظيم الذي نفذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر ضد الولايات المتحدة.

وتتبع المذكرات رحلة زبيدة منذ أن كان طالبا حتى وصوله إلى الجهاد العنيف، وتبدأ من عام 1990 عندما كان زبيدة، الذي يحمل الجنسية السعودية والفلسطينية، طالبا لعلوم الكمبيوتر في الهند، حيث سافر للالتحاق بالحرب الأهلية في أفغانستان في أعقاب رحيل السوفيت.

وتقف المذكرات عند اعتقال زبيدة في فيصل آباد بباكستان في مارس 2002، حيث اعتبرته وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية الرجل الثالث في تنظيم القاعدة بعد زعيم التنظيم وقتها أسامة بن لادن، ومساعده أيمن الظواهري، الذي تولى قيادة التنظيم في 2011 بعد مقتل بن لادن على يد القوات الأمريكية في مجمعه بإسلام آباد.

### الاتفاق مع طهران يمثل تحولا كبيرا في العلاقات الأمريكية الإيرانية

تناولت صحيفة واشنطن بوست احتمال التوصل على اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني، وقالت إن اتفاقا من شأنه أن يمنح إيران تخفيفا محدودا من العقوبات الاقتصادية في مقابل تجميد مؤقت لبعض أنشطتها النووية، كان علي وشك الانتهاء الخميس الماضي، بينما كان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، يستعد للتوجه إلى جنيف أمس الجمعة، لإعلان محتمل في هذا الشأن.

وأشارت الصحيفة إلى أن كيري سيعقد اجتماعا ثلاثيا مع وزير الخارجية الإيراني محمد ظريف، وممثلة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون من أجل المساعدة على تضييق الخلافات، حسبما قالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية. وصرح أحد كبار مسئولي الخارجية الأمريكية الذي رفض الكشف عن هويته، قائلا إن كيري كان منفتحا على الانضمام لمحادثات جنيف، منذ أن بدأت الشهر الماضي لو كان تواجده مفيدا.

واعتبرت الصحيفة أن هذا الاتفاق الذي يصفه المسئولون الأمريكيون، بأنه خطوة أولى في اتفاق شامل يقيد من قدرة إيران على الحصول علي قنبلة ذرية، يمكن أن يمثل تحولا كبيرا في العلاقات الأمريكية الإيرانية بعد سنوات من العداء.

من ناحية أخرى، انتقد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو المفاوضات مع إيراني، وقال في مقابلة له مع الصحيفة، إن الاقتراح المدعوم من قبل الولايات المتحدة خطأ هائل.